كلية : التربيه الاساسية /حديثة

القسم او الفرع :التأريخ

المرحلة: الثانية

أستاذ المادة : حنين رافع عودة

اسم المادة بالغة العربية : تاريخ البلاد العربية المعاصر

اسم المادة باللغة الإنجليزية : Contemporary Arabic problems

اسم المحاضرة العاشرة باللغة العربية: الثورة الوطنية السورية الكبرى ١٩٢٥-١٩٢٨

اسم المحاضرة العاشرة باللغة الإنكليزية :The Great Syrian National Revolution 1925-1928

... س / الثورة الوطنية السورية الكبرى ١٩٢٥ - ١٩٢٨ أسبابها ونتائجها

ج / (اسبابها) جاءت الانتخابات في فرنسا بحكومة أعلنت بأنها ستميل إلى نوع من المرونة والحد من لهجة التطرف إزاء المستعمرات . وعلى هذا الأساس ، عهدت الحكومة الفرنسية هذه ، في كانون الأول ١٩٢٤ إلى الجنرال ساراي ليقوم بمهمة المندوب السامي الجديد في سوريا ولبنان ، وحاول الأخير في بادئ الأمر أتباع سياسة من شأنها تخفيف حدة التوتر الوطني فأمر بإلغاء الأحكام العرفية إطلاق سراح العديد من المحكومين . كما شكلت القوى الوطنية وفوداً خاصة لمقابلته، حيث عرضت عليه مطالبها الوطنية المتضمنة على وحدة البلاد ، ودعوة جمعية تأسيسية . حتى أتجه الجنرال ساراي للتنكر لسياسته الجديدة لاسيما حينما تعارضت مع مطالب سكان جبل الدروز . فقد اتخذ ساراي موقف متشدداً منها . ولم يصغ إلى شكواهم من سوء الأساليب الإدارية التي أتبعها الكابتن كاربييه (الحاكم الفرنسي الجديد) في هذه المنطقة ، والتي وصلت حد الهوان والإذلال . وفي حزيران ١٩٢٥ قدم ممثلو سكان الجبل مذكرة الى الجنرال ساراي، تضمنت اعتبار جبل الدروز جزء لا يتجزأ من سوريا ، والمحافظة على شكل الحكومة فيه وعلى استقلاله الإداري، وسيادة القانون واحترام الحرية الشخصية وحرية الكلام، واستبدال الكابتن كاربييه بحاكم فرنسي أخر . وحدث أن تعرض أحد الضباط الفرنسيين في جبل الى الضرب ، فاستشاط ساراي غضباً، واتخذ من ذلك ذريعة للإيقاع بزعماء الدروز ، ولتدبير هذه المكيدة كلف ساراي مندوبه باستدعاء ثلاثة من ممثلي الدروز ومن ضمنهم سلطان الأطرش ، بحجة الاستماع إلى مطالبهم ، ومن ثم احتجازهم كرهائن. ولم يامن الأطرش جانب الفرنسيين والتزم الحيطة والحذر ، فلم يقع فيما وقع غيره من زعماء الدروز الذي قبض عليهم وتم نفيهم الى تدمر والحسكة . كما خابت مساعي القوات الفرنسية في القبض على الأطرش نفسه . وإزاء الإجراءات الفرنسية هذه) كان رد الأطرش قوياً) ، فأخذ بتحشيد وتعبئة القوة - الوطنية الناقمة على هذا الوضع ، بغية الالتفاف حوله . وبدأت بوادر الثورة باقتحام مركز البعثة الفرنسية في قضاء صلخد وإحراقه ، ثم الاستيلاء على مدينة السويداء وفرض الحصار على قلعتها . وفي) معركة (المزرعة) تمكن الثوار من دحر القوات الفرنسية بقيادة الجنرال ميشو . كما لم يفلح الجنرال غاملان الذي استلم القيادة العسكرية بدلاً عنه ، من الصمود في السويداء، خاصة وأن الثورة أخذت تتسع لتشمل مناطق أخرى من البلاد . وعلى أية حال ،) نتائجها (دامت الثورة قرابة السنتين ، وكلفت فرنسا ثمناً باهظاً في الأموال والسمعة والكرامة ، ورغم خسائر السوريين

الكبيرة في الأرواح والممتلكات . ألا أنها عززت الثقة بينهم وأوجدت فيهم شعوراً بالتضامن الوطني . وحاولت فرنسا التي أطلقها الأمر تدارك الموقف والثورة في عنفوانها ، إلى محاولة الالتجاء إلى تغيير أساليبها السياسية إزاء خسائرها وسمعتها الدولية . فعملت على استدعاء الجنرال ساراي وعدته مسؤولة عما حدث . ثم أرسلت عوضاً عنه هنري دي جوفنيل (عضو مجلس الشيوخ الفرنسي (كمندوب سام جديد . وقد عرف عن الأخير الحنكة السياسية وسعة الحيلة والأفق ، فبدأ مهمته بتمهيد الأجواء الإطفاء بريق الثورة ، ومن ثم أحداث الشروخ والانقسامات بين قادتها . فحاول الدخول بمفاوضات وحوار مع القوى الوطنية داخل سوريا وخارجها ، وفي الوقت ذاته عمل على كسب الوقت بغيه أعطاء فرنسا الفرصة لإعادة النظر بقواتها العسكرية وتعزيزها كأجراء أخير لاحتواء الثورة وإجهاضها . وقد أيد دي جوفنيل أجراء انتخابات لجمعية تأسيسية تضع الدستور ، وفي الوقت ذاته ، كانت أصداء الثورة قد خفت حدتها شيئاً فشيئاً . وأن ضلت بقاياها مستمرة إلى ربيع عام ١٩٢٧ . بعدما أصابها من الضعف والتفكك ، من جراء انقسام الاراء بين قادتها ، وما واجهها من ضعف في أدارتها وتمويلها . علاوة على ما تعرضت له من أساليب القمع، بعد أن كثفت فرنسا من قواتها العسكرية .

تعاريف مهمة : صبحي بركات - المصالح المشتركة - الجنرال ساراي هنري دي جوفنيل - سلطان الاطرش - معركة المزرعة